World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

الرسالة رقم: CLPA/CCA/UNFCCC-COP21/1st جنيف، 31 تموز/ يوليو 2015

الموضوع: المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف (COP-21) والاجتماع الحادي عشر للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-11) التابعان لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، باريس، فرنسا، من 30 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ ديسمبر 2015

الإجراء المطلوب: تشجيع ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على المشاركة بفاعلية في مناقشات المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف (COP-21) والاجتماع الحادي عشر للأطراف (CMP-11) حول العلوم والخدمات المناخية، ودعم تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) التابع للمنظمة (WMO)

تحية طيبة وبعد،

لعلكم تعلمون أن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية تغير المناخ (COP-21) ستعقد بالتزامن مع الدورة الحادية عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-11) في باريس بفرنسا، من 30 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ ديسمبر 2015. ويشمل هذان اللقاءان الدورتين التاليتين:

- الدورة الثالثة والأربعين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 43)؛
- الدورة الثالثة والأربعين للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI 43).

وسيعقد الجزء الرفيع المستوى للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP-21) والدورة الحادية عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-11) في الفترة من 9 إلى 11 كانون الأول/ ديسمبر 2015.

واستناداً إلى نجاح التجربة خلال الدورات السابقة لكل من مؤتمر الأطراف (COP)، والهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI)، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، فإن المنظمة (WMO) تخطط حالياً للمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر. كما ستشارك المنظمة (WMO) في اللقاءات الجانبية المعنية في إطار منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب البرامج المعنية بالمناخ التي ترعاها الأمم المتحدة، والوكالات الشريكة الأخرى التابعة لها. وسيوضع موعد هذه اللقاءات وبرامجها ذات الصلة بالمنظمة (WMO)، إلى جانب الوثائق والمواد ذات الصلة على الموقع الشبكي للمنظمة (WMO) التالي: http://www.wmo.int/events/COP. وستشارك المنظمة (WMO) أيضاً في معرض الأمم

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6862)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

المتحدة الواحدة الذي سينظم أثناء المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف، لتعرض المواد والمطبوعات المتعلقة بدور العلوم المناخية في أعمال الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

وتعرض القرارات التالية الصادرة عن المؤتمر العشرين للأطراف المنعقد في كانون الأول/ ديسمبر 2014 والدورة الثانية والأربعين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 42)، المنعقدين في حزيران/يونيو 2015، مستجدات المبادرات الجارية ومستجدات الإسهامات في أعمال الاتفاقية، من بينها تكتسي أربعة لتطورات تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى المنظمة (WMO) وأعضائها، وهي:

-1 التخفيف من آثار تغير المناخ: نداء ليما إلى العمل لأجل المناخ

يتناول أحد أبرز قرارات المؤتمر العشرين للأطراف (COP-20) تنفيذ الالتزامات التي اتفق عليها في الدوحة حتى عام 2020. ويلاحظ القرار "بقلق شديد الفجوة الكبيرة بين الأثر الإجمالي لالتزامات التخفيف التي تلتزم الأطراف بتحقيقها بحلول عام 2020 فيما يتصل بالانبعاثات السنوية العالمية من غازات الاحتباس الحراري، ومسارات الانبعاثات الإجمالية التي تكفل رجحان احتمال الإبقاء على ارتفاع معدل درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين أو 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية". وإذ يذكر القرار بهدف الاتفاقية المبيّن في مادتها 2،[1] فهو يؤكد نية "مؤتمر الأطراف أن يعتمد في دورته الحادية والعشرين بروتوكولاً أو صكاً قانونياً آخر أو نص محصلة متفق عليه ذا أثر قانوني بموجب الاتفاقية يسري على جميع الأطراف" و"يشدد على التزام المؤتمر بالتوصل في عام 2015 إلى اتفاق طموح يعكس مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل طرف من الأطراف، مع مراعاة الظروف الوطنية المختلفة". وسيكون لاتفاق من هذا القبيل، حين يُطبّق فعلياً، أثر كبير على اقتصادات كل دولة في العالم تقريباً، لا سيما في قطاع الطاقة. ويجري التفاوض على نص الاتفاق المقبل وصياغته في دورات للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان (ADP) بالاستناد إلى مرفق نداء ليما إلى العمل لأجل المناخ. ويقوم نص جنيف التفاوضي (FCCC/ADP/2015/1) المعتمد في الجزء الثامن من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان (ADP) 2-8 مقام الأساس للمفاوضات حول اتفاق عام 2015. وعقد الجزء التاسع من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان (ADP) 2-9 في بون في حزيران/ يونيو 2015. ومكّن هذا الجزء الأطراف من إحراز تقدم في وضع "الآليات" التي من شأنها أن تيسر تحقيق نتائج ناجحة ومناسبة التوقيت في باريس. وسيجتمع الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان (ADP) أيضاً في آب/ أغسطس – أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر من هذا العام للانتهاء من إعداد عناصر الاتفاق، لكن التحدي المطروح أمامه هو تقليص حجم النص. وعلى الفريق الاضطلاع بمهمة أدق من ذلك وهي تهيئة مناخ تسوده الثقة لإجراء المفاوضات المقبلة. وعليه فقد ترغب المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في دراسة كيفية تأثير القرار المتخذ في ليما على الطلب على الخدمات المناخية الرامية إلى تعزيز الانتقال إلى الاقتصاد المنخفض الكربون، بما في ذلك استخدام موارد الطاقة المتجددة والطلب على رصدات تكوين الغلاف الجوي.

-2 التكيّف: خطط التكيّف الوطنية (NAPs)

اعتمد المؤتمر العشرون للأطراف (COP-20) استنتاجات الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ (SBI) وخطط التكيف الوطنية (NAPs). و"يسلّم القرار بأن عملية صياغة خطط التكيّف الوطنية عملية أساسية لبناء القدرة على التكيف والحد من شدة التعرّض لآثار تغيّر المناخ". ويربط القرار صراحة إعداد خطط التكيّف الوطنية (NAPs) بالصندوق الأخضر للمناخ (انظر أدناه). وفي البلدان التي يجري فيها إعداد خطط التكيّف الوطنية (NAPs)، تُشجّع المرافق الوطنية (NMHSs) على المشاركة في إعداد تلك الخطط وتنفيذها، لأجل تقديم

[1] المادة 2: إن الهدف النهائي لهذه الاتفاقية أو أية صكوك قانونية ذات صلة قد يعتمدها مؤتمر الأطراف هو، وفق أحكام الاتفاقية ذات الصلة، تحقيق تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي عند مستوى يمنع التدخلات البشرية المنشأ الخطرة في نظام المناخ. وينبغي بلوغ ذلك المستوى في إطار زمني يسمح للنظم الإيكولوجية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ بما يضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر ويمكن التنمية الاقتصادية من المضي على نحو مستدام.

المعلومات التي تتوفر لها لصالح عملية الإعداد والاستفادة من تخصيص الموارد، بما في ذلك من الصندوق الأخضر للمناخ، التي يُفترض أن تستند إلى أولويات خطط التكيّف الوطنية (NAPs).

3- الخسائر والأضرار: آلية وارسو الدولية

اعتُمد برنامج العمل الذي أعدته اللجنة التنفيذية المؤقتة لآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار (http://unfccc.int/documentation/documents/advanced_search/items/6911.php?priref=600008121) في قرار صادر عن المؤتمر العشرين للأطراف (http://unfccc.int/files/meetings/lima_dec_2014/decisions/application/pdf/auv_cop20_lossanddamage.pdf)، ويدعو برنامج العمل الوارد في المرفق الثاني لتقرير اللجنة المؤقتة، من ضمن أمور عدة "المنظمات والخبراء المعنيين إلى التعاون مع اللجنة التنفيذية لتيسير الحصول على المعلومات، بما في ذلك من خلال قنوات التعاون أو قواعد البيانات، والتقنيات التي تتيح تعقّب الآثار، وفسح المجال أمام النُهج التي تسمح بالتصدي للخسائر والأضرار المرتبطة بالتأثيرات الضارة المترتبة على تغيّر المناخ، بما يشمل الظواهر البطيئة الحدوث". ورفعت المنظمة (WMO) رسمياً إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ورقة مفاهمية بيّنت فيها كيف يمكن أن تساهم المرافق الوطنية (NMHSs) في العملية (https://www.wmo.int/pages/meetings/documents/179.pdf). ويُحدد القرار أيضاً هيكل عضوية اللجنة التنفيذية (https://unfccc.int/adaptation/cancun_adaptation_framework/loss_and_damage/items/8806.php). وبالإضافة إلى ذلك، ينص القرار على انخراط منظمات الأمم المتحدة الفعال من خلال المشاركة في أفرقة الخبراء المختصة وغيرها من الهيئات الفرعية.

4- الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)

تزامن انعقاد المؤتمر العشرين للأطراف (COP-20) مع عدد من التطورات المتعلقة بالصندوق الأخضر للمناخ بما فيها تعهدات إجمالية بلغت10.2 مليار دولار أمريكي (http://unfccc.int/files/meetings/lima_dec_2014/decisions/application/pdf/auv_cop20_gcf.pdf). ويرمي الصندوق إلى التوصل إلى ثماني نتائج إستراتيجية، منها توليد الطاقة بانبعاثات منخفضة وزيادة الأمن في مجالات الصحة والغذاء والمياه وأمن سبل كسب العيش، لا سيما بالنسبة للأشخاص الأكثر ضعفاً (http://news.gcfund.org/). ويضم الصندوق مرفقاً من القطاع الخاص يرمي، من جملة أمور، إلى حفز الاستثمار في الطاقة المتجددة. وعلى البلدان الراغبة في الاستفادة من موارد الصندوق (GCF) تسمية سلطة وطنية معيّنة (NDA). وسيساعد برنامج للتأهب والاستعداد تابع للصندوق (GCF) تصل ميزانيته القصوى إلى مليون دولار أمريكي سنوياً لكل بلد، الهيئات الوطنية على التأهل للاعتماد من قبل الصندوق وإعداد مشاريع يمكن أن تستفيد من تمويل الصندوق (GCF). ووكالات الأمم المتحدة مؤهلة أيضاً للاستفادة من الصندوق، والمنظمة (WMO) في طور إعداد طلب اعتماد لهذا الغرض. وهناك أربع درجات من مشاريع الصندوق: المشاريع البالغة الصغر (أقل من 10 ملايين دولار أمريكي) والمشاريع الصغيرة (10-50 مليون دولار أمريكي) والمشاريع المتوسطة (50-250 مليون دولار أمريكي) والمشاريع الكبرى (أكثر من 250 مليون دولار أمريكي). وسيخصص الصندوق (GCF) نصف موارده للتخفيف من آثار تغير المناخ والنصف الآخر للتكيّف معها. وسيخصص نصف الموارد الأخيرة للبلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS). وتُشجع المرافق الوطنية (NMHSs) على التعاون مع السلطات الوطنية المعينة (NDAs) والمنظمة (WMO) لاستطلاع إمكانيات تمويل مبادرات في مجالات تتعلق بقرارات المؤتمر العشرين للأطراف (COP-20) ذات الصلة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والخسائر والأضرار. وللحصول على المزيد من التفاصيل والمعلومات والإرشادات يمكنكم الاتصال بمكتب حشد الموارد التابع للمنظمة (WMO).

وترد أدناه قرارات إضافية قد تهمّ الأعضاء. ويسعدني أن أخبركم بأن العديد من هذه القرارات رحب بمبادرات المنظمة (WMO) الجارية وبإسهام المنظمة (WMO) في أعمال الاتفاقية:

البحوث والرصد المنهجي

(أ) أحاطت الهيئة الفرعية علماً في استنتاجات دورتها الحادية والأربعين (SBSTA 41) بخطة عمل النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) لعام 2015. وطُلِب من أمانة النظام (GCOS) تقديم تقرير حالة إلى الدورة الثالثة والأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA 43) التي ستعقد خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21) على أن تقدم خطة تنفيذ جديدة إلى الدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA 45) التي ستعقد خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP-22). وقدم النظام (GCOS) أيضاً تقريراً مؤقتاً إلى الدورة الثانية والأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA 42) المنعقدة في حزيران/ يونيو 2015 بشأن حلقة العمل التي نظمها بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في بون في شباط/ فبراير 2015 (http://unfccc.int/resource/docs/2015/sbsta/eng/l04.pdf).

(ب) وأقرّت الهيئة الفرعية في دورتها الحادية والأربعين (SBSTA 41) بالمعلومات التي قدمتها المنظمة (WMO) بشأن نتائج الدورة الثانية للمجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية (IBCS-2) التابع للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) (انظر أدناه). وطلبت الهيئة إلى المنظمة (WMO) أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) إلى الدورة الثالثة والأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA 43) التي ستعقد في كانون الأول/ ديسمبر 2015

(http://unfccc.int/documentation/documents/advanced_search/items/6911.php?priref=600008193#beg)

(ج) ورحبت الهيئة الفرعية في دورتها الحادية والأربعين (SBSTA 41) كذلك بتقرير التقييم الخامس (AR5) الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). ودعت الهيئة الفرعية (SBSTA) الهيئة الحكومية (IPCC) إلى مواصلة تقديم المعلومات المهمة إلى الأطراف عن الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية الاقتصادية لتغير المناخ، آخذة بالاعتبار عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UNFCCC) الرامي إلى تحديد النواتج المستقبلية ودورات التقييم (http://unfccc.int/files/meetings/lima_dec_2014/decisions/application/pdf/auv_cop20_ar5ip.cc.pdf).

برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ وشدة التعرّض له والتكيف معه (SBSTA 42)

أقرت الهيئة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين (SBSTA 42) بأن تعزيز أوجه التعاون والصلات بين برنامج عمل نيروبي وسائر مجالات العمل ذات الصلة والهيئات المشكلة في إطار الاتفاقية، أمر مهم لضمان أن يساهم الدعم المقدم في شكل معلومات في إطار برنامج عمل نيروبي في تعزيز إجراءات التكيّف. وقررت الهيئة الفرعية أيضاً في مشروع الاستنتاجات أن تدرس في دورتها الرابعة والأربعين (SBSTA 44) (أيار/ مايو 2016) الأنشطة ذات الصلة ببرنامج عمل نيروبي التي تدعم عملية صياغة خطط التكيّف الوطنية وتنفيذها.

إعلان وزاري بشأن التعليم والتوعية

اتفق الوزراء الحاضرون للمؤتمر العشرين للأطراف (COP 20) على إعلان وزاري بشأن التعليم والتوعية. وأكّد الوزراء على أهمية المادة 6 من الاتفاقية والمادة 10 (هـ) من بروتوكول كيوتو بشأن تطوير القدرات، وشجعوا جميع الأطراف على المشاركة في عمل الفرق الحكومية الدولية وأفرقة الخبراء المنشأة في الأمم المتحدة المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ والعلوم الطبيعية والتوعية العامة، والاستفادة من هذا العمل. وقد واءمت المنظمة (WMO) إستراتيجياتها في مجال تطوير القدرات مع هذا الهدف، كما أنها تساهم في تطبيق المادة 6 من الاتفاقية (UNFCCC) من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات البنى التحتية التي يتمتع بها الخبراء. وهي تعزز أيضاً فهم المستخدمين لتطبيق علم المناخ على التنمية المستدامة.

برنامج عمل ليما بشأن المسائل الجنسانية

قرر المؤتمر العشرون للأطراف (COP-20) كذلك إنشاء برنامج عمل لسنتين لتعزيز التوازن بين الجنسين وتحقيق سياسية مناخية مراعية للمسائل الجنسانية، وقد وضع البرنامج لغرض توجيه المشاركة الفعالة للمرأة في الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية. وقدمت مساعِدة الأمين العام للمنظمة (WMO) خلال مناقشة لفريق رفيع المستوى معني بالمسائل الجنسانية وتغير المناخ، نتائج المؤتمر الأخير الذي نظمته المنظمة (WMO) بشأن الأبعاد الجنسانية لخدمات الطقس والمناخ. وأعلنت كذلك أن المنظمة (WMO) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) وأمانة الاتفاقية (UNFCCC) استهلت بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة برنامجاً لتعزيز دور المرأة القيادي، وقد دُشّن هذا البرنامج خلال المؤتمر السابع عشر للأرصاد الجوية (Cg-17) في أيار/ مايو 2015، والهدف منه هو تعزيز مهارات المندوبات اللواتي يحضرن مؤتمر المنظمة (WMO) التي تتناول شؤون الطقس والمناخ والمياه.

وأخيراً كان من دواعي سروري أن أرى أن حوالي عشرين مديراً من مديري مرافق الأرصاد الجوية الهيدرولوجية وممثلاً دائماً، من بينهم رؤساء الاتحاد الإقليمي لآسيا (RA II) والاتحاد الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (RA V) والاتحاد الإقليمي لأوروبا (RA VI) قد حضروا هذا المؤتمر. وعلاوة على ذلك انضم زهاء 130 مندوباً من 64 مرفقاً وطنياً (NMHSs) إلى الوفود الوطنية المشاركة في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف (COP-20). ونظراً لأن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP-21) في باريس ستكون مؤتمراً بالغ الأهمية، لأن عليها أن تتوصل إلى اتفاق دولي جديد بشأن المناخ، قابل للتطبيق في جميع البلدان، فإنني أتوقع أن يغتنم مديرو المرافق الوطنية (NMHSs) ومندوبوها هذه الفرصة الفريدة للاضطلاع بدور فعال.

وأود أن أشجعكم على النظر في المشاركة في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP-21) كعضو في وفدكم الوطني لتعزيز دور المرافق الوطنية (NMHSs) لدى الشركاء الوطنيين الآخرين على سبيل المساهمة في عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) من خلال تقديم المشورة العلمية في مجال خبرتكم. وفي حال اعتزامكم أنتم أو موظفون تابعون لكم حضور المؤتمر، أرجو منكم التفضل بموافاتي بمعلومات عن الحضور في موعد غايته **2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015.**

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(ج، لنغواسا)
عن الأمين العام